I.S.S.N 1111- 4932

جامعة باجي مختار - عنابة
مديرية النشر

التـواصـل

في اللّغات والآداب

عدد 37
مارس 2014

مجلة علمية محكمّة و مفهرسة

الفهرس

كلمة العدد 05

صورة الجزائري في الشعر العراقي الحديث. مقاربة سيميائية من خلال كتاب (الثورة الجزائرية في الشعر العراقي) لعثمان سعدي

عبد المالك ضيف 07

تمثيل الآخر في الشعر العبري الأندلسي

أمينة بوكيل 26

الالتزام وأبعاده الحجاجية في الشعر السياسي الأموي

السبتي سلطاني 36

الأسطورة: المفهوم والاستثمار الشعري

رابـــح الأطرش 46

مصطلحات الخطاب العلمي وتعريفاته في كتاب "المخصص" لابن سيده

مفيدة بن عياش 58

بلاغة العدول التأليفي في ديوان ابن الظهير الإربلي

فوزية عساسلة 75

فكرة المقارنة وتطورها عند العرب

عائشة رماش 99

نظرية جمالية التلقي في النقد العربي الحديث

فتيحة سريدي 117

الخلفيات السوسيوثقافية للخطاب الروائي الجديد في الجزائر

عبد الوهاب شعلان 133

التأويل عند المفسرين القدامى

عمار قرفي 145

شعرية الوصف في أدب الرحلة – رحلة ابن بطوطة أنموذجا

قفصي فوزية 155

تعليمية اللغات واللغة العربية – إشكاليات وتحديات

لطيفة هباشي 169

SOMMAIRE

Avant -propos **05**

Bellour Leila **07**
Gender Identity and the Crisis of Masculinity in T.S. Eliot's "The Love Song of J. Alfred Prufrock"

Bounekhla Abdelouaheb **28**
Trauma and the Postmodern Condition inDon DeLillo's *White Noise.*

Bouregbi Salah **42**
The Cultural Clash in the Disturbing
Wilderness of Heart of Darkness

Hamada Hacène **50**
Genre Studies of Academic Discourse:
Some Implications for Teaching EAP and EST

Hocine Nacira & Gueche Meriem **59**
Teachers' Perceptions and Attitudes towards British and American English

كلمة العدد

إن هذا العدد من مجلة "التواصل مخصّص لميدان اللّغات والآداب، يضّم مقالات كتبت باللّغتين العربية والإنجليزية. ويمكننا تصنيفها بشكل خُطاطي، ونحن واعون بأن أي تصنيف يؤدي، حتّى ولو كان مضبوطا، إلى تحريف وتشويه. فالمقالات المكتوبة باللّغة العربية تعالج ثلاثة حقول معرفية.

أما الحقل الأول الذي يبحث في الشعريات فيبدأ بمقالين يعالجان موضوع التّمثلات؛ يتناول الأول صورة الجزائري في الشّعر العراقي المعاصر من خلال كتاب " **الثورة الجزائرية في الشعر العراقي**" للمؤلف "**عثمان سعدي**"، كاشفا عن المعنى العميق و ارتباطه بالسياق التاريخي والاجتماعي والثقافي. ويتناول الثاني جملة من الأسئلة المتعلقة بتمثل **الآخر "العربي"** في الشعر العبري الأندلسي مركزا على تأثير الثقافة العربية وآدابها على المستوى الموضوعاتي والإيقاعي والشكلي. أمّا المقالان اللّذان يتلوانهما فيعالج الأوّل منهما المظهر الحجاجي للالتزام في الشعر الأموي وبخاصة الشعر الديني والسياسي، من خلال شعر **يهودا حاليفي** و **إسماعيل بن نغريلة**. و يوضح الثاني مدى قدرة النّص الشّعري العربي على الاستثمار في الأسطورة لإبراز تماسكه البنيوي وتوالده الفني.

أمّا الحقل الثاني فيعالج خصائص الخطاب العلمي، حيث يجد القارئ مقالا يعرض السمات المميّزة للخطاب العلمي في كتاب " **المخصّص" لابن سيده**"، وهو كتاب متميز كشف صاحبه فيه عن عدد من المفاهيم العلميّة المتخصصة. و يشير مقال آخر إلى مختلف أنواع العدول اللّغوي الذي يميّز لغة الأدب عن لغة العلم في ديوان "**ابن الظهير الإربلي**"، مركزا على العدول التأليفي الذي يخصّ الجانب التركيبي من اللّغة، وسبب اختيار هذا الموضوع يكمن في قوة هذه الوسيلة اللّغوية في عملية الإبلاغ والإقناع. ويمكن للقارئ لهذا العدد أن يجد، في الحقل الثالث، ما يشفي غليله العلمي لما احتواه من مقالات متنوعة متعددة، إذ يعثر على بحث يعرض تطور فكرة المقارنة في الأدب العربي من أجل إثبات أن العرب سباقون في هذا الحقل عكس ما هو شائع بأن الأدب المقارن هو إنتاج غربي. كما يجد القارئ بحثا يتساءل صاحبه عن قدرة النقد العربي على إيجاد الحلول للإشكالات المطروحة على مستوى المفاهيم والمصطلحات الوافدة من الغرب مثلما هو الحال في نظريات التلقي والجمالية. وانطلاقا من فكرة الارتباط العضوي بين الخطاب الروائي الجديد بالنسق الاجتماعي العام تناولت دراسة إشكالية القلق الوجودي وتمزقات الهوية في الروايات الجزائرية التي أنتجت بعد أحداث أكتوبر 1988. ويضع مقال آخر الإصبع على أهمية التأويل الذي أضحى سلاحا إيديولوجيا، فإحياؤه وتنشيطه اليوم حسب المؤلف يوضح جليّا إلى أي مدى أصبح الفكر الإسلامي عرضة للتحاليل الزائفة والأطروحات المشوّهة. وتتطرق دراسة أخرى لموضوع الوصف في رحلة ابن بطوطة لأن هذه التقنية مغيبة في الأعمال التي اهتمت بالسّرد في المحكيات. ينطلق المقال من توضيح مفهوم الوصف ووظائفه الجمالية والتفسيرية، وحدوده وعلاقته بالسّرد استنادا إلى أعمال نخبة من المختصّين في النقد الأدبي.
ويجد القارئ أخيرا دراسة تبحث فيما يمكن أن تقدمه تعليمية اللغات لتطوير تعليم اللغة العربية انطلاقا من التحدّيات التي تواجهها، وعليه توقف صاحبها عند عناصر أساسية هي : بناء المناهج، وتكوين الأساتذة، وضمان الجودة.

أما المقالات باللّغة الإنجليزية فخمس يمكن تقسيمها إلى جزءين، أما الأوّل فيعالج الحقل الأدبي، وأما الثاني فيتناول حقل التعايمية.

يبدأ الحقل الأدبي، اعتمادا على نظرية النوع، بمحاولة تفكيك قصيدة " أنشودة الحب لفريد بريفروك" للشاعر" ت. س.إليوت" الذي عبّر عن ظاهرة انهيار الرجولة في العالم الغربي؛ تعيش الشخصية الأساسية في هذه القصيدة في عالم افتقد إلى الحب والرومانسية، ولم تعد المرأة تحظى باهتمام وهُيام. رغم أنها لا زالت تستقطب الرغبات والعواطف. وأصبحت الأنوثة في خطر يهدد هوية المجتمعات الغربية وبقاءها، وهي اليوم من الإشكاليات المعقّدة. تتلوها محاولة أخرى في تحليل المفارقة الوجودية بين الحياة والموت، وهي موضوع نقاش في أخلاقيات ما بعد الحداثة في الغرب، يتم هذا التقاطع من خلال رواية " أسرار الأحشاء" للكاتب الشهير " جون جو إليسو" ؛ تقد وضح صاحب المقال كيف أظهر الروائي من خلال قصة أسرة أمريكية إخفاق النظام التقليدي للفكرالغربي متمثلا في الدّين والعلم والإيدولوجيا، وعجزه عن التّعبير عن تعقّد الوجود الإنساني، وعن الاستجابة لانتظارات الإنسان المتعددة. ويكشف المقال الثالث عن الكيفية التي استطاع بها الروائي **جوزيف كونراد** في قصته " **في قلب الظلمات**"تحطيم المفهوم الخاطئ والمتداول على أن الحضارة الأوروبية تنويرية ونموذج مثالي عكس الحضارة الإفريقية التي تمثل الظلمات والتخلف، ليستنتج من الرواية بأن الأوروبي هو البدائي في تعامله، ليس فقط مع الآخر المغاير، بل حتى مع أبناء جلدته.

أما الجزء المتعلق بالتعليمية المتضمن لمقالتين فإنه يُفتتح بمقال يعرض الطريقة التي يجب اتباعها في صياغة برنامج تكويني في اللّسانيات التطبيقية لطلاب الماستر بجامعة قسنطينة (الجزائر). لقد عرض الباحث في المرحلة الأولى الإطار النظري مع نماذج تطبيقيه تظهر مؤشرات الخطاب العلمي، ثم انتقل في مرحلة لاحقة إلى تمارين تطبيقية. ويختتم هذا العدد من المجلة بمقال يقدم آراء عينة من أساتذة اللغة الإنجليزية في جامعة جزائرية، ومن ضمن النتائج هي اقتناع الأساتذة بضرورة تدريس الإنجليزية التي أصبحت لغة عالمية، ووفق النّموذج الإنجليزي وليس الأمريكي.

رئيس هيئة التحرير
أ.د جلالي عبد الرزاق

الأستاذ الدكتور بشير خليل في ذمة الله

فقدت الأسرة الجامعية بعنابة بوفاة المغفور له الأستاذ الدكتور بشير خليل أستاذا جليل القدر وباحثا متميزا أفنى عمره في خدمة آداب اللّغة العربية وعلومها خصوصا البلاغة والنقد القديم.

عرفه الأجيال التي تخرجت على يديه بأهمية الكتب التراثية وبأهمية قراءة النصوص القديمة وتذوقها.

كان له إسهام معتبر في تكوين الكثير من طلبة الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه. عُرف بأخلاقه العالية وبحثه المتفرّدة. شارك الفقيد بخبرته الغنية في تقويم عدد من المقالات بمجلة "التواصل" فكان مثالا في القراءة الجادة وبعين التحويد والتصحيح. وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم هيئة التحرير وفريق عمل أمانة مجلة التواصل بأخلص عبارات التعازي إلى أسرة الفقيد وإلى قسم اللّغة العربية وآدابها وإلى الوسط الجامعي بعنابة راجية من الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

هيئة التحرير